

المحاضرة الاولى

لماذا ندرس اللغة العربية

اللغة العربية هي أعظم اللغات ، و هي الفاضلة بين اللغات، وهي لغة القرآن و لغة نبينا محمد(ص). والاهتمام بدراسة وتعلم اللغة العربية هو من وصايا نبينا الكريم ، حيث ورد في الحديث النبوي الشريف على لسان النبي الكريم محمد (ص) : ((تعلموا العربية لأنها لغتي، ولغة القرآن، ولغة اهل الجنة))

هناك أسباب و دوافع هامة تدفعنا كي نتعلم اللغة العربية بشكلها الصحيح :
أولاً: و كما ذكرنا سابقاً أنها لغة القرآن الكريم و بها يتم شرح آياته العظيمة و باللغة العربية تصلي الصلوات الخمس.
ثانياً: الحضارات العربية هي أصل بداية الحضارات حول العالم أجمع بل و أقدمها تاريخاً و أصالةً و جميعها عربية أصيلة الهوية.
ثالثاً: البلاغة و الأدب و حتى الشعر بجميع أوزانه و مفردات كلماته يكون باللغة العربية أجمل و أكثر دقةً في التعبير.

رابعاً: العلماء السابقين و السابقين جميعهم عرب و قد بدأ نور علمهم من الوطن العربي و الذي إمتد إلى كل ربوع الأرض فيما تلاهم.

اللغة العربية و أهميتها:

منذ قديم العصور و العرب هم أسياذ الكلمة القوية في معناها دون الخروج عن النص الأدبي لنا نحن العرب، و هذا ما فضلهم على غيرهم من أهل بلاد فارس و غيرها من الحضارات التي بدأت تظهر رويداً رويداً من قبل الإسلام و حتى بعد إنتشار الدين الحنيف. كما أن من أهمية تعليمنا اللغة العربية الجميلة حتى نمحو آثار بعض الإستعمارات التي قد حلت سابقاً في بعض بلداننا و للأسف جعلت من لغة الإستعمار هي اللغة الرسمية بتلك البلدان، و اللغة العربية قلما من يدركها في معانيها و أرقى معانيها. كما أن بالعهد الحالية قد ظهرت بعض الكلمات الغربية و لكننا نتناقلها بالنطق العربي لها و هذا ما نريد إزالتها من لساننا العربي.

لماذا نتعلم اللغة العربية و واجبنا نحوها:

حتى نتعلم اللغة العربية الأصيلة حق تعليمها علينا أولاً الإدراك بسموها بين جميع لغات الكرة الأرضية. كما علينا أيضاً أن نسترجع كلماتنا بها، و أن نقوي ألسننا بها و قتل كل الكلمات الدخيلة على لغتنا العربية.

الحث في أولادنا أن يكون الحوار مع أصحابهم و
أقرانهم باللغة العربية، و يا حبذا إن كانت باللغة العربية
الفصحى.

كل ذلك يجعلنا نعود ادراجنا نتسيد الكلمات ، و البلاغة
الفكرية و العقلية من جديد، دون أي تدخل إستعماري
حتى بالأفكار.

نتعلم اللغة العربية حتى نتفهم معاني كتبنا السماوية التي
أنزلها لنا المولى سبحانه و تعالى.

تعاليم ديننا الحنيف و معاني القرآن الكريم و تدبر
أحاديث سيدنا رسول الله تجعلنا نهول نحو اللغة
العربية بجدية أكثر و انفع.